

شرح الأخبار

[207] من الدنيا ، إشهدى بذلك يا ام سلمة وبأن زوجته فاطمة سيدة نساء العالمين. إشهدى يا ام سلمة بأن حربى وسلمى سلمى. إشهدى يا ام سلمة إنه النائد عن حوضى من أبغضه وعاداه كما تذاذ غريبة الابل. إشهدى يا ام سلمة إنه يبعث يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة مسائرا لي يصل ركبتى ركبتى. إشهدى يا ام سلمة إنه معى على الصراط يقول لاعدائنا أهل البيت - وهم فى النار - تعستى تعستى (1). إشهدى يا ام سلمة إنه يقاتل من بعدى الناكثين والقاسطين والمارقين. إشهدى يا ام سلمة إنه مع الحق يزول حيث ما زال ويدور حيث ما دار، لا أخاف عليه فتنة ولا بلاء حتى يلقاني وعد وعدنى ربى فيه ولن يخلف اى وعده أن يحفظنى فيه وتسلم له دينه حتى يلحق بى. (فقال الشامى: فرجت على يا عبد اى بن العباس، أشهد أن على بن أبى طالب مولاي ومولى كل مسلم) (2). (171) أبو نعيم، بإسناده، عن ام سلمة رضوان اى عليها - إنه ذكر عندها على عليه السلام ومن كان معه ومن فارقه - فقالت: كان واى على صلوات اى عليه على الحق فمن اتبعه اتبع الحق ومن فارقه فارقه الحق (3). (172) شريك بن عبد اى، بإسناده، عن عطاء بن رباح، قال: قلت لجابر (1) _____ (1) تعسا لفلان أى ألزمه اى هلاكا (مختار الصحاح 77). (2) ما بين المعقوفتين مأخوذ من غاية المرام ص 242. (3) وفى كشف الغمة للاربل 1 / 144 زيادة: عهدا معهودا قبل يومه هذا.